مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية
ISSN: 2477-9881 EISSN: 2676-2153
المجلد 09/ العـدد:01 (2023)، ص 522- 542

دور مديري المدّارس في الحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي

دراسة ميدانية على عينة من مديري ابتدائيات ولاية الجلفة

The role of school principals in reducing the phenomenon of violence in the school environment.

Afield study on a sample of principals of elementary schools in Djelfa.

بوهالي الطاهر[1*]، هيبة سيف الدين[2]
[1] جامعة غرداية (الجزائر)، مخبر الجنوب الجزائري للبحث في التاريخ والحضارة الاسلامية.
bouhali.tahar@univ-ghardaia.dz
[2] جامعة غرداية (الجزائر)، seif507@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/01/06 تاريخ النشر: 2023/06/18

ملخص: هدفت دراستنا هاته الى معرفة أهم الأدوار لتي يقوم بها مدير المدرسة للحد من ظاهرة العنف باعتباره من أهم الفاعلين التربويين ،وانطلاقا من احساسنا بوجود خلل في دور الهيئة الإدارية والتدريسية في التصدي لمواجهة ظاهرة العنف داخل البيئة المدرسية وبهدف تفعيل الدور الوقائي والعلاجي لمديري المدارس لمواجهة العنف من جهة، وتطوير الادارة المدرسية من جهة اخرى، ولقد أجرينا هذه الدراسة على عينة من مديري المدارس الابتدائية ببلدية الجلفة باعتبارهم الأدرى والأقرب إلى معرفة واقع مؤسساتهم وما يحدث فيها، واعتمدنا منهجا وصفيا تحليليا للظاهرة من جميع جوانبها. و أظهرت الدراسة العديد من النتائج أهمها:

1-العنف سلوك سلبي يؤثر على التلميذ وعلى المؤسسة التربوية ،وهذا ما يستدعى وجود إدارة مدرسية فعّالة وقائمة للتقليل من الظاهرة.

2-ضرورة تنظيم برامج وندوات ودروس توعية للتلاميذ والأساتذة والأولياء للحد من الظاهرة.

3- يجب التنسيق والتعاون مع جميع الجهات وفعاليات المجتمع للحد من العنف والتي هي ظاهرة تستدعي تضافر وتعاون الجميع للحد من خطورتها.

كلمات مفتاحية: مدير المدرسة، العنف المدرسي ،التلاميذ

Abstract: Our study aims to learn about the most important roles played by the head teacher to reduce the phenomenon of violence as one of the most important educational actors. On the basis of our perception that there is an imbalance in the role of the administrative and educational body in addressing violence within the school environment and in order to

* المؤلف المؤسل

activate the preventive and remedial role of school principals in addressing violence on the one hand, The development of school management, on the other hand, we conducted this study on a sample of primary school principals in the municipality of Djelfa as the literate and closest to knowing the reality of their institutions and what is happening in them, and adopted an analytical descriptive approach to the phenomenon in all its aspects.

The study showed many results, the most important of which are:

1-Violence is a negative behaviour affecting the pupil and the educational institution, which calls for the existence of an effective and existing school administration to reduce the phenomenon.

2-The need to organize awareness-raising programmes, seminars and courses for pupils, teachers and parents in order to reduce the phenomenon.

3-Coordination and cooperation must be undertaken with all bodies and society's activities in order to reduce violence, a phenomenon that calls for concerted and cooperative action by all to reduce its seriousness.

Keywords: headmaster, school violence, pupils

1. مقدمة:

اصبح العنف المدرسي سمة سائدة، في معظم المؤسسات التربوية ،وفي كل المجتمعات حيث لا يخلو واقع تربوي من هذه الظّاهرة ، وان اختلفت درجة حدته ،من مجتمع لآخر ومن مرحلة دراسية لأخرى مما يجعل الكل يبحث عن مخرج من اجل مواجهته ، ولقد صار العنف عامة ،والعنف المدرسي خاصة يشكل اهتمام الحكومات والمؤسسات التربوية والاجتماعية ،والسياسية ،والاقتصادية ،والأمنية في دول العالم ، بل حضي بالاهتمام على مستوى السياسات الدّولية ،ومنظمات حقوق الانسان ،كما شغلت قضية أمن المدرسة وتوفر بيئة مدرسية تربوية آمنة فكر التربويين والطلاب والاباء ،وذلك نظرا لما تواجهه المدارس من حوادث العنف المتكررة (عزة2010,ص1).

والمتأمل لواقع المؤسسات التربوية في مجتمعنا ، يجد أن ظاهرة العنف قد أصبحت واقعا يوميا ، يعيشه الطلبة عامّة وطلبة الثانويات خاصة ، حيث تختلف هذه الظاهرة في نوعها وكمها ، كما تختلف باختلاف الزمان والمكان ،ودرجة تطورها ، ومن مظاهر العنف النّاجمة عن تصرفاتهم : السرقة ،وتهديد الغير والسب والشتم ، والكتابة

على الجدران والسخرية والاستهزاء ، والتخريب والعبث بالممتلكات ، والتمرد على أنظمة المدرسة ،والهروب منها ،والغش في الاختبارات، وادخال السلاح والآلات الحادة الى المدرسة، وتزوير توقيع ولي الامر ،والاعتداء على افراد المجتمع المدرسي (اسامة،2008 ،ص3).

الأمر الذي يستحث العقل البحثي لمواكبة تطورات الظاهرة بالبحث والغوص في خباياها بغرض التنقيب عن الأسباب لمؤدية الى انتشار مظاهر العنف في الأوساط التربوية التي يفترض أنه تسودها علاقات على درجة عالية من الانضباط والاحترام المتبادل سواء بين الطلبة أو بين الطلبة ومدرسيهم.

ولأجل ايقاف هذا المسلسل العنيف ،الذي يجتاح مدارسنا ، بات من اولى الضروريات أن تتظافر الجهود من أجل البحث في مختلف العوامل ولدوافع المحركة لهذا الفعل التدميري ،والوصول الى نتائج علمية تشرح واقع الظاهرة، ونشخص اسبابه، وتستكشف الاثار المترتبة عليها، وتصف الحلول الناجعة التي تشكل نواة أساسية مدروسة ومخططة تساعد على اتخاذ قرارات سليمة، تسهم في مجابهة العنف والعمل دون هوادة على اخماد سرعة انتشاره ، حتى لا يسري على ما سواه من لغات التخاطب والتعامل الاجتماعي.

2.الاشكالية: مع تطور دور الادارة المدرسية ،وتماشيا مع طبيعة العصر ومستجداته ومتطلباته، ومع ظهور العولمة والتطور التكنولوجي ،وهيمنة وسائل الاتصال الحديثة، لم يعد هدف مدير المدرسة مجرد المحافظة على النظام الداخلي، وتسيير المدرسة تسيرا روتينيا وفق الجداول والقوانين الموضوعة له، وحصر حضور الطلبة وتغيبهم ، بل اصبح دوره يتركز على الطالب وتوفير كل الظروف والامكانيات التي تساعده على توجيهه ، ليصل الى نمو عقلي وبدني، وروحي ،ووجداني متكامل، وكذلك يحسن العملية التربوية لتحقيق الأهداف الاجتماعية التي هي أساس الإدارة التربوية.

ولعل انتشار العنف المدرسي بهذه الحدة من أهم المستجدات الطارئة على مجتمعاتنا عموما ومدارسنا خصوصا، وما نتج عنه من مشكلات تهدد كيان هاته المؤسسات وتفاقم من الفوضى والاضطراب بها مما يعيق العملية التعليمية ويؤثر على التحصيل والمردود الدّراسي .

ولذا حاولنا في دراستنا هذه ،معرفة أهم الأدوار لتي يقوم بها مدير المدرسة للحد من ظاهرة العنف باعتباره من اهم الفاعلين التربويين ،وانطلاقا من احساسنا بوجود خلل في دور الهيئة الإدارية والتدريسية ،في التصدي لمواجهة ظاهرة العنف داخل البيئة المدرسية وبهدف تفعيل الدور الوقائي والعلاجي لمدراء المدارس لمواجهة العنف، وتطوير الادارة المدرسية في هذا الجانب ،ومن خلال ما سبق نطرح التساؤل التالي:

-ما هو دور مدير المدرسة في الحد من ظاهرة العنف المدرسي ببلدية الجلفة؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الاسئلة الفرعية التّالية :

-ماهو الدور الذي يقوم به مديرو المدارس تجاه التلاميذ، للحد من ظاهرة العنف لدى تلاميذ ابتدائيات بلدية الجلفة؟

-ماهو الدور الذي يقوم به مديرو المدارس تجاه الأساتذة ، للحد من ظاهرة العنف لدى تلاميذ ابتدائيات بلدية الجلفة؟

-ماهو الدور الذي يقوم به مديرو المدارس من اجل تعزيز السّلوك الايجابي من خلال توثيق العلاقة بين المدرسة والأولياء للحد من ظاهرة العنف لدى تلاميذ ابتدائيات الجلفة؟

-ما دور المدير في تفعيل العلاقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني المختلفة للتعاون في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ ابتدائيات الجلفة؟

3-فرضيات الدّراسة:

-يقوم مديرو المدارس بإعلام التلاميذ حول خطورة العنف في الوسط المدرسي.

-المدير يرشد ويحث ويوجه الاساتذة ،للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي.

- يقوم مدير المدرسة بتعزيز السلوك الإيجابي من خلال توطيد العلاقة بين المدرسة والأولياء للحد من ظاهرة العنف.

- يعمل مدير المدرسة على تفعيل العلاقة الدائمة والمستمرة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني المختلفة للحد من ظاهرة العنف.

- محاولة ربط موضوع العنف بواقع المؤسسة التعليمية وتطوراتها لاسيما المدارس الابتدائية.

4 -المنهج المستخدم في الدراسة : "إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد لنا الإطار المنهجي المتبع لذا تختلف المناهج العلمية باختلاف المواضيع فالمنهج هو الطريق التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة، وللإجابة على الأسئلة والاستفسارات للمشكلة لاكتشاف الحقيقية وللإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث، وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق اكتشافها".(شفيق، 2001،ص76).

-وقدا ستخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

5-أهداف الدراسة :

- معرقة دور مديرو المدارس ،في التخفيف من ظاهرة العنف المدرسي لدى التّلاميذ.
- شعورنا بأنّ القيام بدراسة السبل الوقائية والعلاجيّة لظاهرة العنف المدرسي من أهم الأسباب للنهوض بالتربية والتعليم في بلادنا ،وتحسيس السادة المدراء بذلك.
- لفت انتباه الفاعلين التربويين ،وعلى راسهم مديرو المدارس ،الى تقشي ظاهرة العنف المدرسي بشكل متزايد ومتسارع في مدارسنا .
- تناول الموضوع من زاوية دور مديري المدارس الابتدائية، من شأنه ان يثري الموضوع أكثر، ويكون ميدان للمختصين لمعالجة الظاهرة على هذا المستوى .

6-أهمية الموضوع:

- الاطلاع على أهمية الأدوار التي يقوم بها مديرو المدّارس باعتبارهم القادة في مؤسساتهم ، مما يعني قيامهم بمهام إضافية الى مهامهم -التربوية والبيداغوجية والادارية –تسهم في تخفيض مستوى العنف المدرسي.

- هذه الدراسة قد تفيد مديري المدارس الابتدائية على الاطلاع المستمر حول ما يستجد لمواجهة العنف المدرسي .

- المساهمة في حل مشكلة العنف المدرسي، سيدفع نحو تطوير العملية التعليمية في بلادنا وخلق مدرسة تقوم على اللاعنف ، مما يعني وسط يحترم فيه الانسان وحقوقه ،مما يحقق النمو والتكامل والإزهار بمؤسساتنا التربوية وبمجتمعنا.

7.مفاهيم الدراسة:

7-1-مدير المدرسة

يعرف يعرّف بأنّه:" هو المسؤول الأول عن ادارة المدرسة وتوفير البيئة التعليمية فيها والمشرف الدائم لضمان سلامة العملية التربوية ،وتنسيق جهود العاملين فيها وتوجيههم وتقويم اعمالهم من أجل تحقيق الأهداف التربوية " (عابدين ،2002ص187).

7-2التلاميذ :

التعريف الإجرائي: التلميذ هو الفرد الذي يدرس –ذكر أو أنثى-بالمؤسسات التربوية الجزائرية في الأقسام :الابتدائي أو المتوسط أو الثانوي،وهو همزة الوصل بين الأسرة الحاضنة والمدرسة،يتأثر ويؤثر حسب مكانه في الأسرة أو المدرسة.

7-3-العنف المدرسي:

اصطلاحا: -يعرف**Dubet**العنف المدرسي على أنه : " مجموعة السلوكيات غيرا لمقبولة في المدرسة بحيث يؤثر على النظام العام للمدرسة ويعيق العملية التعليمية داخل الفصل، ويؤدي إلى نتائج سلبية بخصوص التحصيل الدراسي، ويتمثل في العنف المادي كالضرب والمشاجرة والسطو أو تخريبا لممتلكات المدرسية، الكتابة على الجدران والطاولات الدراسية، والاعتداء الجنسي والقتل والانتحار وحمل السلاح، والعنف المعنوي كالسب والشتم والسخرية والاستهزاء والعصيان، بالإضافة إلى إثارة الفوضى بشتى طرقها" **(Dubet 1998,p24)**

-ويعرف ايضا بأنه :انماط هجومية أو قهرية من السلوك، تشمل الايذاء الجسدي ، او الاساءة النفسية أو الاستغلال الاقتصادي ، أو اتلاف الممتلكات ، التي يقوم بها بعض الطلبة ضد زملائهم او مدرسيهم (كمال الحوامدة،99،2200).

المفهوم الاجرائي: العنف المدرسي هو جملة الممارسات التي تحدث في الوسط المدرسي يقوم بها التلاميذ وتتسم بالرغبة في احداث ضررا ماديا ومعنوي ضد الاخرين من تلاميذ اساتذة واداريين، وضد ممتلكات المؤسسة وتتم بشكل فردي او جماعي في غالب الأحيان.

8.الدراسات السابقة:

8-1-دراسة زهية دباب :دور المؤسسات التربوية في مواجهة العنف المدرسي في الجزائر –دراسة ميدانية بثانويات مدينة بسكرة–أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع ،علم اجتماع التربية(2014-2015)جامعة محمد خيضر ، بسكرة.

هدفت هذه الدراسة الى :

- معرفة مدى مساهمة كل من الأساتذة ومستشاري التربية ومستشاري التوجيه في العمل على الحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي .

-معرفة مدى مساهمة البرامج والانشطة المدرسية ، وكذا التكامل بين اعضاء الادارة المدرسية وأولياء التلاميذ في التخفيف من استفحال الظاهرة .

وخلصت الدراسة الى النتائج التالية :

-لحل مشكل العنف لابد من الاهتمام بمكونات النظام التعليمي من اساتذة من اساتذة وتلاميذ وهياكل واخصائيين نفسانيين واجتماعيين والطرق والمناهج.

-التنسيق مع مؤسسات المجتمع الاخرى للحد من ظاهرة العنف.

-تخصيص دروس ومحاضرات وعمليات تحسيسية ،حول مخاطر العنف وغرس قيم التسامح ونبذ العنف في نفوس الطلبة .

-تخصيص انشطة كالرسم والمسرح للطلبة للتخفيف من اثار الظاهرة.

8-2**دراسة فوزي أحمد بن تريدي.:العنف في المرحلة الثانوية في الجزائر،دراسة التمثلات والعوامل بثانويتي مداوروش رقم 01،والمشروحة بسوق أهراس**،مذكرة لنيل شهادة الماجستير،جامعة عنابه ،قسم علم الاجتماع،سنة2003-2004.

وهدفت الدراسة إلى :

- تحديد حجم انتشار ظاهرة العنف لدى تلاميذ التعليم الثانوي في الجزائر.

- دراسة العوامل السوسيولوجية المؤدية إلى عنف التلاميذ.

-دراسة تمثلات العنف لدى التلاميذ.

ومن نتائج الدراسة:

-الفضاء المدرسي لا يوفر التحفيزات اللازمة لتكيف التلاميذ مع النظام التربوي مما أدى إلى التغيب عن المدرسة بالاظافة إلى المشاكل العائلية والنفسية.

-تعرض التلاميذ لهياكل المؤسسة بالتخريب راجع إلى إحساس التلاميذ بالظلم المسلط عليهم.

-وجود العنف المتبادل بين التلاميذ بالاظافة إلى ارتفاع نسبة العنف اللفظي كالشتم من التلاميذ تجاه الأساتذة،بروز العنف ضد الذات كتناول المواد الضارة مع توجه التلاميذ للانتحار مرده فقدان الأمل والعزلة.

- النسق الأسري والمدرسة لم يستطيعا تقديم الضمانات الضرورية للتلاميذ واختلاف التمثلات التي يحملها التلاميذ أدت إلى انتشار ظاهرة العنف.

3-8دراسة محمد صائل الخضر حمادنة: دور الادارة المدرسية في الحد من ظاهرة العنف في المدارس الاردنية–المجلة التربوية المتخصصة ،المجلد 3،العدد07 ،تموز2014.

-اسئلة الدراسة :

-ما درجة انتشار أشكال العنف في المدارس الثانوية في محافظة اربد من وجهة نظر افراد عينة الدراسة؟

-ما دور الادارة المدرسية في الحد من ظاهرة العنف قي المدارس الثانوية في محافظة اربد نظرا لأفراد عينة الدراسة–هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة افراد عينة الدراسة حول العنف المدرسي ودور الادارة في الحد منه تعزي الى متغير الجنس.؟

-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)بين متوسطات استجابات الدراسة افراد عينة الدراسة حول العنف المدرسي ودور المدرسة في الحد منه تعزي الى متغير الجنس.؟

-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول العنف تعزى متغير المنطقة؟

استخدمت في هذه الدراسة عينه عشوائية تتكون من 450فردا: 50مديرا، 50مساعد مدير،150معلما ومعلمة،200طالب وطالبة.

اداة الدّراسة : استبانة تكونت من 52فقرة وزعت على 03مجالات هي :أسباب العنف اشكال العنف، دور الادارة المدرسية في الحد من العنف.

-اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .

9-الأسس المنهجية للدراسة:

الاجراءات الميدانية للدراسة

المجال الجغرافي او المكاني : مجموع المدارس الابتدائية ببلدية الجلفة وعددها 116

9-1- المجال البشري: طبيعة هذه الدراسة الميدانية ،تجعل من الضروري ان يكون مجتمع البحث هم مديرو لمدارس الابتدائية، باعتبار أنهم أدرى بشؤون مدارسهم ، وعلى علم بالمشاكل التي تعاني منها مؤسساتهم لاسيما ظاهرة العنف .

9-2-المجال الزمني : بعد مراقبة الاستبيان وتصحيحه من طرف اساتذة ذوي خبرة تم اخراج الاستبيان في صورته النهائية و تم توزيعها اليكترونيا على جميع مدراء ابتدائيات بلدية الجلفة وذلك خلال الفترة مابين2021/09/01 و 2021/11/30 من نفس السنة

9-3-مجتمع البحث:" مجتمع البحث مجموعة من العناصر التي تحمل خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر والتي يجرى عليها البحث"،(أنجرس، 2004،ص146).

ومجتمع دراستنا هو مدراء المدارس الابتدائية ببلدية الجلفة والبالغ عددهم 116 مديرا.

9-4-عينة البحث:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المسح الشامل، باعتبار امكانية التحكم في العدد، والوصول الى جميع مفرداته ،فقد حددنا ال116ابتدائية،وهو عدد ابتدائيات بلدية الجلفة ووجهنا الاستبيان الالكتروني لمديري هاته المدارس .ليضبط العدد نهائيا بعد استرجاع استمارات الاستبيان الكترونيا والتي بلغت 83استمارة . أي مانسبته.71.55% من مجتمع الدراسة

10-الدراسة الميدانية:

الجدول رقم(01) يبين علاقة متغير الخبرة المهنية لدى افراد العينة مع التدخل لحل المشكلات التي تقع للتلاميذ.

التدخل لحل المشكلات / الخبرة	دائما		أحيانا		نادرا		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
5 سنوات	2	40	3	60	0	0	5	100
من 5 الى10	8	57.1	6	42.9	0	0	14	100
اكثر من 10	46	71.8	17	26.5	1	1.7	64	100
المجموع	56	67.4	26	31.3	1	1.3	83	%100

نلاحظ أن :67.4% من افراد العينة يتدخلون دائما لحل المشكلات التي تقع للتلاميذ'و31.3 من افراد العينة يتدخلون احيانا،امانسبته1.3% نادرا ما يتدخلون لحل مشكلات تلاميذهم.

كما نلاحظ أن 71.8%من المديرين الذين لديهم خبرة مهنية أكثر من 10سنوات يتدخلون دائما لحل المشكلات التي تقع للتلاميذ ،ومانسيته57.1% من الذين يملكون خبرة من 5سنوات الى 10سنوات يتدخلون دائما لحل مشاكل تلاميذهم .و40% من المديرين

دوي خبرة مهنية اقل من5سنوات يتدخلون دوما لحل المشاكل التي تقع للتلاميذ.

وانطلاقا من هذه النتائج، فان جل المديرين وبمختلف خبارتهم المهنية يتدخلون دوما ، وكل ما زادت الخبرة المهنية للمدير، زاد تدخله ،لحل مشاكل التلاميذ ،وهذا يعود الى أنه وبتقادم الخبرة تزداد معرفة المدير لأحوال ومشاكل التلاميذ ،كما انه يصير ممتلكا للنفس الطويل ،وسيعة الصدر في احتواء مشاكل تلاميذه وحلها انطلاقا من خبرته الطويلة.وهذا التدخل لاحتواء المشكلات التي تواجه لتلاميذ ،وتفهمها ومحاولة إيجاد الحلول السليمة لها. والتخفيف من المعاناة النفسية لمن يحتاجها،.وتقوية الثقة ا لمتبادلة والتفاهم واحترام الشخصية ، ولقد سمحت الخبرة الكبيرة في مجال التربية للمدير بالتحكم في سلوكيات التلاميذ وجعلته يحتك عن قرب بالتلاميذ الذين يمارسون سلوكيات عنيفة داخل المؤسسة ليتعرف عن كثب عن المشكلات التي جعلتهم يمارسون هذه السلوكيات وإجادا لحلول المناسبة لكل منها.

وعليه نستنج انه من الاسباب التي تجعل المدير يتدخل دائما لحل مشكلات التلاميذ هي نشاطه ومتابعته لمجريات الأمور داخل المدرسة ، وبالتالي يحول دون تفاقمها

والنفوذ القوي لمدير المدرسة يسمح له بالتدخل الفوري لعلاج المشكلة وكذا لتدخل السريع من قبله يفوت الفرصة على من يفكر في افتعال المشاكل داخل المدرسة، كما يساهم في منع تكرارها بالإضافة الى أن التعاون والتواصل بين العاملين في المدرسة، وبين المدير يساهم في تطويق الأحداث بسرعة.وهذا ما جاء متوافقا مع دراسة الباحثة زهية دباب :**دور المؤسسات التربوية في مواجهة العنف المدرسي في الجزائر** -حيث جاء في احدى نتائج دراستها : لحل مشكل العنف لابد من الاهتمام بمكونات النظام التعليمي من اساتذة وتلاميذ .

الجدول رقم(02) يبين علاقة متغير الجنس لأفراد العينة مع استثمار وقت التلاميذ فيما يفيد.

يستثمر وقت الطلبة / الجنس	دائما		أحيانا		نادرا		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
ذكر	52	73.3	18	25.3	1	1.4	71	100
انثى	7	58.4	3	25	2	16.6	12	100
المجموع	59	71	21	25.3	3	3.7	83	100

نلاحظ ان :71% من أفراد العينة يستثمرون دائما وقت فراغ التلاميذ فيما يفيد ،وما نسبته 25.3 %من افراد العينة سيستثمرون احيانا فقط وقت فراغ التلاميذ فيما يفيد ،و3.7%

من أفراد العينة نادرا ما يستثمرون وقت افراغ لتلاميذ فيما يفيد.

حيث ان 73.3 %من افراد العينة من الذكور يستثمرون وقت فراغ التلاميذ فيما يفيد بشكل دائم ،و25.3% منهم يستثمرون في وقت فراغ التلاميذ من حين الى اخر فقط، ونادرا ما يستثمر منهم مانسبته1.4% اوقات فراغ التلاميذ فيما يقيدهم ، فحين نلاحظ ان

58.4 %من الاناث يستثمرن وقت فراغ تلاميذهن فيما يفيد,و25% منهن احيانا ما يستثمرن وقت فراغ التلاميذ بما يعود عليهم بالفائدة،،و16.4% منهن نادرا ما يستثمرن وقت فراغ التلاميذ فيما يفيد.

انطلاقا من هذه النتائج فان المدراء من جنس ذكور يستثمرون في وقت فراغ التلاميذ بما يفيدهم، وبنسبة اكثر بعض الشيء عن الاناث ،باعتبار انهم اكثر احتكاك

نتظيم اجتماعات	دائما	أحيانا	نادرا	المجموع

وحضور الى جانب التلاميذ على عكس الاناث فإنهن اقل احتكاكا بالتلاميذ بحكم التزامهن بالتوقيت الرسمي وفقط والمغادرة فور انتهاء الدوام الرسمي، دون ان يجدن او يخصصن وقتا اخر للتلاميذ لكن على العموم فان المدراء بفئتيهما يفعلون هذا الدور ويستثمرون في وقت فراغ التلاميذ ويعود ذلك الى استشعار المدير أهمية الوقت وخطورة الفراغ الذي يمر به التلاميذ، فيعمد النصح والإرشاد والتوجيه ما يجعله أكثر تقربًا من التلاميذ؛ وكذا استغلال اوقات الفراغ من طرف المديرين من شأنه ان يعزز جسور الثقة بينهم وبين التلاميذ ويهدئ النفوس، ويمنع تفاقم مظاهرا لسلوك العنيف .

وهذا ما جاء متوافقا مع دراسة الباحث زهية دباب :**دور المؤسسات التربوية في مواجهة العنف المدرسي في الجزائر.** حيث اشارة الى كيفية استغلال اوقات التلاميذ بتخصيص دروس ومحاضرات وعمليات تحسيسية حول مخاطر العنف وغرس قيم التسامح ونبذ العنف في نفوس الطلبة وتخصيص انشطة كالرسم والمسرح للطلبة للتخفيف من اثار الظاهرة. وكذلك ما وافق دراسة الباحث محمد صائل الخضر حمادنة: **دور الادارة المدرسية في الحد من ظاهرة العنف في المدارس الاردنية** حيث اكد على: دعوة الادارة الى عرض أفلام داخل المدارس ، حول أثار العنف الطلابي وأهمية التسامح والتعاون والرفق بالأخرين .ما من شانه استغلال وقت التلاميذ فيما يفيدهم ويبعدهم عن العنف ومظاهره.

الجدول رقم (03) يبين علاقة الموقع الجغرافي للمؤسسة مع تنظيم اجتماعات دورية من طرف أفراد العينة للأساتذة لحل مشكلات التلاميذ.

	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
ريف	0	0	3	23.1	10	76.9	13	100
مدينة	12	17.1	32	45.7	26	37.2	70	100
المجموع	12	14.4	35	42.2	36	43.4	83	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن43.4% افراد العينة نادرا ما يقومون بتنظيم اجتماعات مع الأساتذة و42.2% من افراد العينة لا يقومون بعقد اجتماعات مع اساتذتهم الا من حين لأخر فيما 14.4 %من افراد العينة من يقوم دوما بعقد اجتماعات للأساتذة لحل مشاكل التلاميذ .

ونلاحظ أن :ما نسبته 17.1%فقط من المدراء الذين تقع مؤسساتهم في المدن يعقدون اجتماعات دورية مع الاساتذة لحل مشكلات التلاميذ بينما لا يعقد مديرو المدارس الريفية النائية أي اجتماعات منتظمة وبشكل دائم ونادرا ما يعقدون بعض هذه الاجتماعات.

وعليه فقلة عقد الاجتماعات في المدارس الحضرية وانعدامها في المدارس الريفية يعود في كلتا الحالتين الى غياب ثقافة الاجتماعات عند جل المدرين حيث الكثير منهم يرى عدم جدوى الاجتماعات وانها مضيعة للوقت، بالإضافة الى عدم تقبل وتذمر كتير من الاساتذة عند دعوتهم الى عقد اجتماعات وكذلك قلة خبرة كثير من المديرين ،في ادارة الاجتماعات تجعلهم يتهربون من عقدها، ناهيك عن كثرة، الأعمال الإدارية والتربوية والبيداغوجية الملقاة على عاتق المدير ،تجعل هذا كمبرر لعدم عقده للاجتماعات كما أن كثرة القرارات الصادرة من الوزارة، جعلت من المدير مجرد آلة ،ينفذ ما هو مطلوب على الورق، حتى لا يتعرض للمساءلة، دون أن يقوم بتنفيذه على أرض الواقع.وهذا ما جاء متوافقا مع دراسة الباحث محمد صائل الخضر حمادنة :**دور الادارة المدرسية في الحد من ظاهرة العنف في المدارس الاردنية** –حيث اكد على-دعوة المعلمين واعضاء الادارة المدرسية الى غرس القيم الدنية في نفوس الطلبة ، والعمل على تمثلها في التعامل معهم للحد من أشكال العنف لديهم.

-تفعيل دور معلمي التربية الاسلامية في المدارس الثانوية من خلال تبيان موقف الدين الاسلامي من العنف الطلابي وخاصة العنف اللفظي والاستهزاء بالأخر.

الجدول رقم(04):يبين علاقة متغير المستوى الدراسي مع تكريم وتشجيع الأساتذة الذين يساهمون في حل مشاكل التلاميذ.

تكرم وتشجع الأساتذة / المستوى	دائما		أحيانا		نادرا		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
بكلوريا	4	23.5	6	35.3	7	41.2	17	100
ليسانس	5	12.2	18	43.9	18	43.9	41	100
ماستر	5	22.7	12	54.6	5	22.7	22	100
دكتوراه	1	33.4	0	0	2	66.6	3	100
المجموع	15	18	36	43.4	32	38.6	83	%100

نلاحظ أن:43.4% من افراد العينة يقومون احيانا بتكريم الاساتذة الذين يساهمون في حل المشاكل و38.6 من افراد العينة نادرا ما يقومون بتكريم الأساتذة لذين يساهمون في حل مشاكل التلاميذ ، وما نسبته 18% فقط من افراد العينة من يقومون بتكريم الاساتذة الذين يساهمون في حل المشاكل التي تقع للتلاميذ.

ونلاحظ ان :66.6% من ذوي المستوى التعليمي دكتوراه لا يساهمون الا نادرا في تكريم الاساتذة و33.4%منهم دائما يكرمون ويشجعون الأساتذة الذي يساهمون في حل المشاكل. وأن 43.9 %من افراد العينة ذوي المستوى الدراسي ليسانس نادرا ما يكرمون ويشجعون الاساتذة،و43.9% منهم احيانا ما يكرمون ويشجعون الاساتذة المبادرين الى حل مشاكل التلاميذ وما نسبته 12.2%فقط منهم من يكرمون دائما الاساتذة نضير مساهمتهم في حل المشاكل، فحين أن 54.6% من افراد العينة ذوي المستوى التعليمي ماستر لا يشجعون ولا يكرمون الاساتذة الا احيانا ،و22.7%منهم لا يكرمون ولا يشجعون الأساتذة اطلاقا ,وما نسبته 22.4 %فقط منهم يقومون دوما بتكريم وتشجيع الأساتذة الذين يعملون على حل مشاكل التلاميذ .وأن 41.2% من افراد العينة ذوي المستوي بكالوريا لا يكرمون الاساتذة الا نادرا،35.3% منهم احيانا ما يكرمون اساتذتهم مقابل مشاركتهم في حل مشاكل التلاميذ، وأن 23.5% فقط من يعملون دوما على تكريم

وتشجيع الاساتذة ممن يبادرون ويساهمون في حل المشاكل التي يتعرض لها التلاميذ في مؤسساتهم.

ونفسر ذلك بغياب ثقافة التكريم والتشجيع للأساتذة نظير مساهماتهم في حل مشاكل التلاميذ في عموم المؤسسات التربوية ،وباختلاف وتفاوتات المستويات التعليمة لمديري هاته المدارس ،ويعود ذلك لقلة الاهتمام أو التقصير من قبل مديريات التربية والوزارة الوصية بتكريم الاساتذة المتميزين والمبادرين ،مما يعطي مبررًا من قبل المدير بعدم تكريمهم بالإضافة الى انعدام مخصصات مالية في ميزانية المؤسسات للجوائز والتكريمات يحول دون تكريم الاساتذة وان قاموا بمبادرات تستحق ذلك.

الجدول رقم(05):يوضح علاقة متغير المستوى الدراسي لعينة الدراسة مع تشجيع اولياء الأمور للاتصال بالمؤسسة التربوية بخصوص ابنائهم.

تشجيع الأولياء للاتصال / المستوى	دائما		أحيانا		نادرا		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
بكلوريا	14	82.4	2	11.8	1	5.8	17	100
ليسانس	31	75.6	7	17	3	7.4	41	100
ماستر	14	63.6	7	31.8	1	4.6	22	100
دكتوراه	2	66.6	1	33.4	0	0	3	100
المجموع	61	73.4	17	20.6	5	6	83	%100

من الجدول نلاحظ أن73.4% من افراد العينة محل الدراسة يشجعون دائما الاولياء للاتصال بالمؤسسة بخصوص ابنائهم و20.6% من عينة الدراسة من حين الى اخر يعملون على تشجيع الأولياء للاتصال بالمؤسسة بخصوص ابنائهم و6% من افراد العينة لا يشجعون الأولياء الا نادرا من اجل الاتصال بالمؤسسة بخصوص ابنائهم .

حيث نلاحظ أن 82.4% من افراد العينة ذوي مستوى باكالوريا يشجعون أولياء الأمور على الاتصال بالمؤسسة بخصوص ابنائهم ،و11.8%منهم يعملون من حين الى اخر على تشجيع أولياء الأمور الاتصال بالمؤسسة بخصوص ابنائهم، و5.8% فقط من افراد هاته العينة لا يشجعون الأولياء على الاتصال بمؤسساتهم .كما نلاحظ ان**75.6**% من العينة ذوي المستوى الدراسي ليسانس يشجعون دوما الأولياء على الاتصال بالمؤسسة

و17% منهم يعملون من حين الى اخر على تشجيع الأولياء على التواصل بالمؤسسة بخصوص ابنائهم**7.4**% فقط لا يشجعون هذا المسعى الخاص بالاتصال بالمؤسسة. كما نلاحظ أن66.6 % من ذوي المستوى دكتوراه من افراد العينة يشجعون الاولياء دائما على الاتصال بالمؤسسة في كل ما يخص ابنائهم ،و33.4 % منهم يشجعون الأولياء احيانا غلى ضرورة التواصل بالمؤسسة.

كما نلاحظ أن63.6% من ذوي المستوى ماستر من افراد العينة محل الدراسة يشجعون الاولياء دائما على الاتصال بالمؤسسة ،و31.8 %من نفس العينة يعملون من حين الى اخر على تشجيع الأولياء على الاتصال بمؤسسات تمدرس ابنائهم ،و4.6%فقط من ذات العينة لا يشجعون الاتصال بالمؤسسة من طرف الاولياء الا نادرا.

انطلاقا من هذه النتائج نلاحظ ان المديرين على اختلاف مستوياتهم الدراسية يشجعون وبشكل كبير أولياء الأمور على الاتصال بالمؤسسة دائما من اجل كل ما يخص أولادهم لانهم يرون ان كثرة الاتصال والتواصل بين المدرسة والبيت يساهم بصورة كبيرة في رفع مستوى العملية التعليمية، ويساهم في علاج كثير من ا لمشاكل قبل تطورها ،كما يساهم في فرض الرقابة على الطلبة ،وكذلك شعور الطلبة بالاهتمام الزائد من قبل المدرسة والبيت، يولد لديهم تعزيز السلوك الايجابي وبالتالي الابتعاد عن السلوك العنيف وكل سلوك مشين ،وهذا ما يتوافق مع دراسة الباحثة دراسة زهية دباب :**دور المؤسسات التربوية في مواجهة العنف المدرسي في الجزائر** ،حيث دعت الى -التنسيق مع مؤسسات المجتمع الأخرى للحد من ظاهرة العنف .ودراسة الباحث محمد صائل الخضر حمادنة :**دور الادارة المدرسية في الحد من ظاهرة العنف في المدارس الاردنية** حيث دعوة اولياء الامور الى المتابعة المستمرة لأبنائهم والعمل على حل مشاكلهم الاجتماعية بما ينعكس على سلوكياتهم ايجابا.

الجدول رقم(06) يبين علاقة متغير الجنس لأفراد العينة مع اتاحة الفرصة للمجتمع المدني للمشاركة في الأنشطة المدرسية.

يتيح الفرص للمجتمع المدني / الجنس	دائما		أحيانا		نادرا		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
ذكر	62	87.3	9	12.7	0	0	71	100
انثى	10	83.3	2	16.7	0	0	12	100
المجموع	72	86.7	11	13.3	0	0	83	%100

86.7نلاحظ أن:% من افراد العينة يتيحون دائما فرصا للمجتمع المدني للمشاركة في الأنشطة المدرسية ما نسبته 13.3%من افراد العينة يعطون فرصا احيانا للمجتمع المدني للمشاركة في الانشطة المدرسية، وعليه نرى أن هناك اشراك من طرف اغلب المدراء لأفراد المجتمع المدني في المشاركة في انشطة المدارس المتنوعة .

حيث نلاحظ أن 87.3% من المدرين من جنس ذكر يتيحون دائما فرصا للمجتمع المدني المشاركة في الأنشطة المدرسية و12.7%منهم لا يتيحون هذه الفرصة الى احيانا، ونلاحظ أن 83.3 %من المدرين من جنس انثى يسمحون ويتيحون الفرص للمجتمع المدني للمشاركة في الانشطة والفعاليات التي تقام في المدرسة ,و13.3%منهن لا يتيحون هاته الفرصة الا احيانا. ومن هذه الملاحظة نقول ان ثقافة إتاحة فرص المشاركة واشراك المجتمع المدني في الانشطة المدرسية موجودة عند السادة المدرين ،ويتضح أن نسبة مرتفعة من عينة الدراسة، اتفقت، على أن المدير يتيح المشاركة للمجتمع المدني في الأنشطة المدرسية.ويمكن تفسير هذه النتيجة بان مشاركة المجتمع المدني في الأنشطة لمدرسية يسهم في تعزيز الثقة المتبادلة بين المدرسة والمجتمع .كما يساهم المجتمع المدني في تنمية روح الولاء لدى الطلبة تجاه مدرستهم . وان مساهمة المجتمع المدني ،في الأنشطة المدرسية المقامة بالمدارس تسمح له بالاطلاع على احوال المؤسسة التربوية عن كثب ما من شانه ان يدفعه للمساهمة كشريك اجتماعي في تذليل اوحل عدة مشاكل قد تحدث داخل المدرسة. وهذا ما جاء متوافقا مع الدراسة التي اجرتها الباحثة زهية دباب : **دور المؤسسات التربوية في مواجهة العنف المدرسي قي الجزائر** –حيث خلصت في احدى نتائجها الى ضرورة التنسيق مع مؤسسات المجتمع الأخرى للحد من ظاهرة العنف.

تحليل النتائج:

- 67.4% من مديري المدارس يتدخلون دائما لحل المشكلات التي تقع للتلاميذ'و31.3% منهم يتدخلون احيانا لحل المشاكل التي تواجه التلاميذ ،امانسبته1.3% نادرا ما يتدخلون لحل مشكلات تلاميذهم. وعليه فان جل المدراء يتدخلون لحل المشاكل التي تقع للتلميذ من اجل حلها والحد منها على غرار مشكل العنف وهذا التدخل لاحتواء المشكلات ا لتي تواجه التلاميذ، وتفهمها ومحاولة إيجاد الحلول السليمة لها. والتخفيف من المعاناة النفسية لمن يحتاجها..وتقوية الثقة المتبادلة والتفاهم واحترام الشخصية ولقد سمحت الخبرة الكبيرة في مجال التربية للمدبر بالتحكم في سلوكيات التلاميذ وجعلته يحتك عن قرب بالتلاميذ الذين يمارسون سلوكيات عنيفة داخل المؤسسة ليتعرف عن كثب عن المشكلات التي جعلتهم يمارسون هذه السلوكيات وإجاد الحلول المناسبة لكل منها .

-71% من مديري المدارس يستثمرون دائما وقت فراغ التلاميذ فيما يفيد ،وما نسبته 25.3 %منهم سيستثمرون احيانا فقط وقت فراغ التلاميذ فيما يفيد ،و3.7% من أفراد العينة نادرا ما يستثمرون وقت فراغ لتلاميذ فيما يفيد. وعليه فان مديري المدارس يفعلون هذا الدور ويستثمرون في وقت فراغ التلاميذ ويعود ذلك الى استشعارهم أهمية الوقت وخطورة الفراغ الذي يمر به التلاميذ، فيعمدون النصح والإرشاد والتوجيه ما يجعلهم أكثر تقربًا من التلاميذ ،وكذا استغلال اوقات الفراغ من طرف المديرين من شانه ان يعزز جسور الثقة بينهم وبين التلاميذ ويهدئ النفوس ،ويمنع تفاقم مظاهرا لسلوك العنيف. وهذا ما يؤكد **صحة فرضيتنا الاولى للمدير دور في توجيهه الطلبة نحو خطورة العنف في الوسط المدرسي.**

-43.4% من مديري المدارس نادرا ما يقومون بتنظيم اجتماعات مع الأساتذة و42.2% منهم لا يقومون بعقد اجتماعات مع اساتذتهم الا من حين لأخر فيما14.4 % من افراد العينة من يقوم دوما بعقد اجتماعات للأساتذة لحل مشاكل التلاميذ . وما هو ملاحظ غياب ثقافة الاجتماعات عند جل المدرين حيث الكثير منهم يرى عدم جدوى الاجتماعات وانها مضيعة للوقت، بالإضافة الى عدم تقبل وتذمر كتير من الاساتذة عند دعوتهم الى عقد الاجتماعات وكذلك قلة خبرة الكثير من المديرين في ادارة الاجتماعات.

- 43.4% من مديري المدارس احيانا ما يقومون بتكريم الاساتذة الذين يساهمون في حل المشاكل و38.6% منهم نادرا ما يقومون بتكريم الأساتذة لذين يساهمون في حل مشاكل التلاميذ ، وما نسبته 18% فقط من افراد العينة من يقومون بتكريم الاساتذة الذين يساهمون في حل المشاكل التي تقع للتلاميذ.

وعليه فغياب عقد الاجتماعات وانعدام تكريم الاساتذة من طرف المدراء هوما ينفي صحة فرضيتنا الثانية: **المدير يرشد ويحث ويوجه الاساتذة للحد من ظاهرة العنف.**

73.4 % من مديري المدارس محل الدراسة يشجعون دائما الاولياء للاتصال بالمؤسسة بخصوص ابنائهم ،و20.6% منهم حين الى اخر يعملون على تشجيع الأولياء للاتصال بالمؤسسة بخصوص ابنائهم و6% من افراد العينة لا يشجعون الأولياء الا نادرا من اجل الاتصال بالمؤسسة بخصوص ابنائهم .

ان المديرين على اختلاف مستوياتهم الدراسية يشجعون وبشكل كبير أولياء الأمور على الاتصال بالمؤسسة دائما من اجل كل ما يخص أولادهم لانهم يرون ان كثرة الاتصال والتواصل بين المدرسة والبيت يساهم بصورة كبيرة في رفع مستوى العملية التعليمية، ويساهم في علاج كثير من المشاكل قبل تطورها. **وهذا ما يؤكد صحة فرضيتنا الثالثة: المدير يقوم بتعزيز السلوك الايجابي من خلال توطيد العلاقة بين المدرسة والأولياء للحد من ظاهرة العنف.**

86.7% من مديري المدارس يتيحون دائما فرصا للمجتمع المدني للمشاركة في الأنشطة المدرسية وما نسبته 13.3%منهم يعطون فرصا احيانا للمجتمع المدني للمشاركة في الانشطة المدرسية، وعليه نرى أن هناك اشراك من طرف اغلب مدري المدارس لأفراد المجتمع المدني في المشاركة في انشطة المدارس المتنوعة .وذلك لان مشاركة المجتمع المدني تسهم في تعزيز الثقة المتبادلة بين المدرسة والمجتمع ،كما تسمح له بالاطلاع على احوال المؤسسة التربوية عن كثب ما من شانه ان يدفعه للمساهمة كشريك اجتماعي في تذليل اوحل عدة مشاكل قد تحدث داخل المدرسة .وهذا ما يؤكد صحة فرضيتنا الرابعة : **المدير يعمل على تفعيل العلاقة الدائمة والمستمرة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني المختلفة للحد من ظاهرة العنف.**

الخاتمة :

نظرا لخطورة الظاهرة وتأثيرها المباشر على التحصيل الدراسي للتلميذ وجب تضافر جهود جميع الفاعلين التربويين وعلى رأسهم مدراء المدارس للحد من استفحالها، وذلك بتشجيع البحث العلمي والدراسات المهتمة بظاهرة العنف في الوسط المدرسي والعمل على استثمار نتائجها، و تزويد الإدارة المدرسية عموما ومديري المدارس خصوصا بما يكفي من وسائل وإمكانيات لمواجهة ظاهرة العنف والحد من استفحالها،ودعوة مديري المدارس إلى تخفيف التوقيت الأسبوعي الذي يشكل عبء على كاهل الطلبة، وتعويض ذلك بأنشطة رياضية وثقافية ،بما يسهم في إعطاء دافعية للتعلم والابتعاد عن العنف بجميع أشكاله ودعوتهم إلى تقديم محاضرات ودروس، وندوات ،وعرض أفلام، ومسرحيات حول الظاهرة وآثارها ونشر مبادئ التسامح والتعاون والرفق بالأخر، مع حث أولياء الأمور على المتابعة المستمرة لأبنائهم ، والعمل على حل مشاكلهم الاجتماعية، بما ينعكس إيجابا على سلوكيات أبنائهم داخل المدرسة ،وضرورة التنسيق والتعاون مع جميع الجهات وفعاليات المجتمع للحد من العنف والتي هي ظاهرة تستدعي تضافر وتعاون الجميع للحد من خطورتها.

المراجع والمصادر

-الكتب:

- ابن منظور، جمال الدين (1986).*لسان العرب* . المجلد 9.بيروت: دار صادر للنشر.
- احمد مختار عمر (2008).اللغة العربية المعاصرة. المجلدا لأول،(ط1).
  القاهرة:عالم الكتب.
- اسكندر، إبراهيم بخيت وآخرون .(1961). ***الدراسة العلمية للسلوك الاجتماعي***،(ط3).القاهرة :دار النهضة العربية للطابعة والنشر .
- أنجرس ،موريس.(2004). ***منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية***. (ط1).ترجمة بوزيد صحراوي. وآخرون.الجزائر: دار القصبة.
- جبران، مسعود . (1993).***معجم الرائد***(ط1) .بيروت : دار العلم للنشر .
- حافظ ،فرج احمد. (1987). ***بحوث ودراسات تربوية***. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- سامية، محمد.(2002).***وقاية الاطفال من سوء المعاملة***. الاسكندرية .مصر :المعهد العالي للتمريض
- شروخ ، صلاح الدين.(2004). ***علم الاجتماع التربوي***(ط1).عنابة، الجزائر :دار العلوم للنشر والتوزيع .
- عابدين، محمد عبدالقادر .(2001).***الإدارة المدرسية الحديثة***. فلسطين :جامعة القدس.
- عبد الغني ،عبود. (1979).***إدارة التربية وتطبيقاته***(ط1). بيروت: دار الفكر العربي.

- محمد احمد العدوي ، اسامة.(2008).***دور مديري المدارس تجاه الحد من ظاهرة العنف لدى طلبة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله من وجهة نظر المعلمين*** غزة. فلسطين: الادارة التربوية في الجامعة الاسلامية.

الرسائل الجامعية:

- غزة بنت راشد ابن سليمان، السعيدي.(2010).دور الادارة المدرسية في مواجهة العنف المدرسي. رسالة ماجستير لدى طلاب التعليم الاساسي في سلطنة عمان. قسم الاصول والادارة التربوية. سلطنة جامعة مؤته :عمان.
- فريدة شنّان ومطفى هجرسي.(2009).المعجم التربوي.المركز الوطني للوثائق التربوية،ملحقة سعيدة.

المجلات:

- الحوامدة، كمال.(2000).العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة من وجهة نظر الطلبة فيها .مجلة العلوم الانسانية. جامعة محمد خيضر بسكرة :الجزائر
- Hélémefrapat, la violence, Flammarion, paris, 2000, p1
- àl'école : approcheeuropéenne n◈ 12.
- Dubet, F (1998). Les figures de la violence à l'école, revue française de pédagogie : la violence àl'école : approcheeuropéenne n◈ 123.